حديث عايشة كانت اذا سُيلت عن اكل كل ذي ناب من السباع قرات قل لا
اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الاية وتقول ان البرمة لتُرى في
مايها صفرة تعني ان الله تعالى حرم الدم في كتابه وقد ترخص الناس في ماء
اللحم في القدر وهو دم فكيف يقضي على ما لم يحرمه الله تعالى بالتحريم كانها ارادت
ان لا تجعل لحوم السباع حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا
تخلو ان يكون قد سمعت نهي النبي صلى الله عليه وسلم عنها وفي حديث بدر قال
عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه
وقيل هي كلمة تقال للمتنعم المترف الذي لم تحنكه التجارب والشدايد وقيل اراد
يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين كانه قال يا ضراط
نسبه الى الجبن والخور ومنه الحديث انه سمع صفيره وفيه انه صالح اهل خيبر
على الصفراء والبيضاء والحلقة اي على الذهب والفضة والدروع ومنه
حديث علي يا صفراء اصفري ويا بيضاء ابيضي يريد الذهب والفضة
ومنه حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعني الروم لان اباهم
الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابرهيم وفيه ذكر
مرج الصُفَّر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به
وقعة للمسلمين على الروم وفي حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء هي تصغير
صفف
الصفراء وهي موضع مجاور بدر وفيه نهى عن صُفف النمور هي جمع صُفّة
وهي للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل وهذا الحديث الاخر نهى عن ركوب
جلود النمور وفي حديث ابي الدرداء اصبحت لا املك صُفّة ولا لُفّة الصفة
ما يجعل على الراحة من الحبوب واللفة اللقمة وفي حديث الزبير كان يتزود صفيف
الوحش وهو محرم اي قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته في
الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم
يكن له منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة

لكونه

يسكنونه وفي حديث صلوة الخوف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مصافّ
العدو بعسفان اي مقابلهم يقال صفّ الجيش يصفه صفا وصافه فهو مصافّ
اذا رتب صفوفه في مقابلة صفوف العدو والمصافّ بالفتح وتشديد الفاء
جمع مصَفّ وهو موضع الحرب الذي تكون فيه الصفوف وقد تكرر في الحديث
وفي حديث البقرة وال عمران كانهما فرقان من طير صوافّ اي باسطات
اجنحتها في الطيران والصواف جمع صافّة صفق فيه ان اكبر الكباير
ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله لان
المتعاهدين يضع احدهما يده في يد الاخر كما يفعل المتبايعان وهي المرة من
التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر اعطاه صفقة يده وثمرة فواده وحديث
ابي هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اي التبايع وحديث ابن مسعود صفقتان
في صفقة ربا هو كحديث بيعتين في بيعة وقد تقدم في حرف الباء وفيه
انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى وما كان صلوتهم عند
البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله
عليه وسلم والمسلمين في القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق
على وجه اللهو واللعب وفي حديث لقمان صفاق افاق هو الرجل الكثير
الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريب من ال
وقيل الافاق من افق الارض اي ناحيتها وفي حديث ابي هريرة اذا اصطفق
الافاق با اضطرب وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق
كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وفي حديث عايشة فاصفقت له نسوان مكة
اي اجتمعت اليه ويروى فانصفقت له ومنه حديث جابر فنزعنا في الحوض
حتى اصفقناه اي اجمعنا فيه الماء هكذا جاء في رواية والمحفوظ افهقناه
اي ملاناه وفي حديث عمر انه سيل عن امراة اخذت بانثيي زوجها فخرقت
الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية الصفاق جلدة رقيقة

Copyright © King Saud University